

# الإرشاد النبويّ في دفع سوء إستعمال المخدّرات

بحث جامعي

مقدّم إلى الجامعة سونن أمبيل الحكوميّة الإسلاميّة بسورابايا

لإكمال أحد الشّروط للحصول على درجة

بكالوريوس في العلوم الاجتماعي

(S.Sos)



UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

إعداد:

محمّد خير الفكر

B٥٣٢١٤٠٢٤

شعبة التّوجيه و الإرشاد الإسلامي

قسم الدّعوة

كلّية الدّعوة و الإتّصالات

جامعة سونن أمبيل الحكوميّة الإسلاميّة بسورابايا

٢٠١٨

## تقرير المشرف

إنّ هذا بحث الجامعي الذي قدّمه:

الإسم : محمد خير الفكر

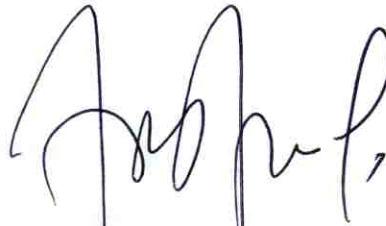
رقم القيد : B٥٣٢١٤٠٢٤

العنوان : الإرشاد النبوي في دفع سوء إستعمال المخدرات

قد نظرنا و أدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات اللازمة ليكون على شكل المطلوب لإستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدّراسة و الحصول علي درجة بكالوريوس في العلوم الإجتماعي (S.Sos) كلية الدّعوة و الإتّصالات، شعبة التّوجيه و الإرشاد الإسلامي.

تحريرا بسورابايا، ١١ أبريل ٢٠١٨

المشرف



Mohamad Thohir, M.Pd.I

رقم التّوظيف : 197905172009011007

## تقرير لجنة المناقشة

### تقرير لجنة المناقشة بنجاح بحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا بحث الجامعي الذي قدّمته:

الإسم : محمد خير الفكر

رقم القيد : B٥٣٢١٤٠٢٤ :

و قررت اللجنة و إستحقاقها درجة بكالوريوس (S.Sos) في شعبة التّوجيه و الإرشاد الإسلامي بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

تحريرا بسورابايا، ٢٥ أبريل ٢٠١٨

Mohammad Thohir, M.Pd.I . ١

رقم التوظيف : 197905172009011007

Dra. Faizah Noer Laila, M.Si . ٢

رقم التوظيف : 196012111992032001

Dr. Arif Ainur Rofiq, S.Sos.I, M.Pd., Kons . ٣

رقم التوظيف : 197708082007101004

Dr. Abd. Syakur, M.Ag . ٤

رقم التوظيف : 196607042003021001

عميدة كلية الدّعوة و الإتّصالات جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



Dr. Hj. Rr. Suhartini, M.Si

رقم التوظيف : 198601111982032001

## الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الإسم : محمد خير الفكر

رقم القيد : B٥٣٢١٤٠٢٤

العنوان : الإرشاد النبوي في دفع سوء الإستعمال المخدرات

أحقق بأنّ البحث الجامعي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة سرجانا لعلوم الإجتماعي (S.Sos) الذي ذكره فوقه هو من أصالة البحث و ليس إنتحالياً. و لم ينتشر بأية إعلامية. و أنا علي إستعداد لقبول عواقب قانونية إذا ثبت يوماً ما إنتحالية هذا البحث الجامعي.

تحريرا بسورابايا، ١١ أبريل ٢٠١٨



محمد خير الفكر

رقم القيد: B٥٣٢١٤٠





**KEMENTERIAN AGAMA**  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA**  
**PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300  
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI**  
**KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Mohammad Khair Al-fikry  
NIM : B53214024  
Fakultas/Jurusan : Da'wah dan komunikasi / Bkl  
E-mail address : khairulfikri.la@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)  
yang berjudul :

الإرشاد النبوي ودفع سوء استعمال الإنترنت

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 26 April 2018

Penulis

( Mohammad Khair Al-fikry )  
nama terang dan tanda tangan

## مستخلص البحث

محمد خير الفكر (٢٠٢٤.١٤.٣٥) الإرشاد النبوي في دفع سوء الإستعمال  
المخدرات

هذا البحث يجهد في تعميق الخطة المتنوعة لرسول الله صَلَّى الله عليه و سلم تبعًا إلى التاريخ الذي يوجد في كتب التفسير و الحديث و سيرة النبوة في دفع سوء الإستعمال المخدّرات في ذلك العصر. و يُرجى هذا البحث ستكون المعلومات المهمة التي تنفع في دفع سوء الإستعمال المخدّرات.

في هذا البحث، إستعمال الباحث منهاج البحث التّوعّي الوصفّي. في هذا البحث أيضاً، يجهد الباحث في إكتشاف التّاريخ التّحريم الخمر في عصر رسول الله بمطالعة الكتب التّفسير و الحديث و سيرة النّبويّة. ثمّ، حلّل الباحث النّتائج المكتشفات بناءً على بحث المراجع الإرشاد النّبويّ حتّى يظهر فكرة الإرشاد النّبويّ الّتي تُفعل برسول الله في دفع سوء الإستعمال المخدّرات. تناول الباحث البيانات في هذا البحث بواسطة الإكتشاف و ملاحظة المراجع. ثمّ، تُقدّم و تحلّل هذه البيانات بطريقة الوصفّي التّسبيّي.

و في التالي، إستنتج الباحث أنّ هناك ست خطوات في دفع سوء الإستعمال المخدّرات التي فعله رسول الله، منها: الخطة للتّرقية، و للوقاية، و للعلاج، و للتّأهيل، و للعقوبة، و الرّوحانيّة. النّتيجة المثيرة في هذا البحث توجد في الخطة الرّوحانيّة التي فعله رسول الله. لأنّ هذه الخطة، إنّصل رسول الله الأشياء المسكر بالعقيدة الإسلاميّة التي تُثبت بالنّهي علي تقرب الصّلاة أثناء السّكر. بجانب ذلك، في كلّ الخطة لدفع سوء الإستعمال المخدّرات في الإرشاد النبوي، أُستعمل كثيرًا تقريب الفطرة، و منهاج التّربيع و التّرهيب و طريقة التّوجيه الإرشاد مع الإرشاديّة و الهجرة و تزكية النّفس.

كلمة السر: الإرشاد النبوي، رسول الله، سوء إستعمال المخدرات

## ABSTRAK

Mohammad Khair Alfikry (B53214024) *Konseling Profetik dalam Menanggulangi Penyalahgunaan Narkoba*

Penelitian ini berusaha untuk menggali berbagai cara atau strategi Rasulullah SAW menurut sejarah dari berbagai kitab tafsir dan hadist dalam menanggulangi penyalahgunaan narkoba pada masa itu. Hal ini diharapkan akan menjadi informasi penting yang dapat memberikan sumbangsih penanganan penyalahgunaan narkoba menurut konteks Islam.

Metode penelitian yang digunakan adalah pendekatan kualitatif deskriptif yang berlandaskan filsafat *post positivisme*. Penelitian dilakukan dengan eksplorasi sejarah pengharaman khamr/ penanggulangan penyalahgunaan narkoba yang dilakukan oleh Rasulullah SAW yang terdapat pada berbagai kitab tafsir dan hadist serta *Sirah Nabawiyah* untuk menggali strategi Rasulullah SAW dalam sejarah pengharaman khamr pada masa itu. Kemudian hasil temuan dianalisa berdasarkan kajian pustaka konseling profetik hingga memunculkan konsep konseling profetik yang dilakukan oleh Rasulullah SAW dalam menanggulangi penyalahgunaan narkoba. Pada penelitian ini, data diperoleh melalui eksplorasi dan observasi pustaka. Penyajian dan analisis data dilakukan dengan cara deskriptif komparatif.

Hasil penelitian menyimpulkan bahwa terdapat 6 strategi penanggulangan narkoba yang dilakukan Rasulullah SAW, diantaranya yaitu strategi promotif, preventif, kuratif, rehabilitatif, represif dan spiritual. Temuan menarik dalam penelitian ini adalah adanya strategi spiritual yang digunakan oleh Rasulullah dalam penanggulangan penyalahgunaan narkoba. Rasulullah menghubungkan antara hal-hal yang memabukkan dengan akidah Islam yang dibuktikan dengan larangan mendekati sholat dalam keadaan mabuk pada Surah An-Nisa ayat 43. Disamping itu konseling profetik dalam strategi penanggulangan narkoba lebih dominan menggunakan pendekatan fitrah, metode penyadaran (*At-Targhib wat-Tarhib*), teknik bimbingan penyuluhan serta teknik pencerdasan (*Irsyadiyah*), hijrah, dan penyucian diri (*Tazkiyatun Nafs*).

**Kata Kunci:** *Konseling Profetik, Rasulullah SAW, Penyalahgunaan Narkoba*











## الفصل الأول

## مقدمة

## أ. خلفية البحث

تاريخ المخدّرات ربما يشبه عمر الناس في هذه الدّنيا. قد استهلك النّاس المخدّرات في الزّمان الماضي مند أوّل شكلها بسيطة. و بعد مدّة طويلة، انتشروا متعاطي المخدّرات الي فجوة كثيرة من العالم احدها إندونيسيا<sup>١</sup>. و اكتشروا انواع المخدّرات و تطوّروا. في هذ القرن المتأخر، يبدو انه لا توجد دولة مستقلّة عن مشكلة المخدّرات. هناك دائما الفرد او المجتمع من متعاطي و تجّار المخدّرات في البلاد.

في العقود الأخيرة، ارتكب بعض المراهقون حالات تعاطي المخدرات<sup>٢</sup>.  
خاصة في إندونيسيا، غالباً ما يصيب هذا الوضع الأطفال المراهقين في المدن الكبرى. إذا تتبعها بدقة فمن الصعب للبحث العثور على ارتباط حدوث تعاطي المخدرات من قبل المراهقين بشروط معينة.

<sup>1</sup> M. Arief Hakim, *Bahaya Narkoba-Alkohol: Cara Islam Mengatasi, Mencegah dan Melawan*, (Bandung: Penerbit Ynuansa, ٢٠١٤), hal. ١٥.

Drs. Sudarsono, S.H., *Kenakalan Remaja: Prevensi, Rehabilitasi, dan Resosialisasi*,  
(Jakarta: PT Rineka Cipta, 1990), hal. 77.

ومع ذلك، وفقاً علي العلماء النفس التنموي، فإن فترة المراهقة هي فترة أزمة للهوية، و هي فترة مؤقتة من الارتباك والضغط الداخلية عندما تواجه عددا من الخيارات قبل التحديد قيمة وغاية الحياة. المراهقون الذين ينجحون في التعامل مع هذه الأزمة، ثمّ يطورون هويتهم ناضجة، و يستكملون هويتهم، بما يتوافق مع متطلبات الحالات. تظهر الأبحاث الحديثة أن المراهقين لديهم وقت طويل لاستكشاف خيارات الحياة المختلفة وتجربة الأزمة مدّة قليلة.

سيظهر المراهقون القادرون على حل النزاعات المتعلقة بالهوية والتعامل معها كأفراد يقبلون أنفسهم ، في حين أن المراهقين الذين يخفقون في التعامل مع نزاعات الهوية يصيبون حيرة في الهوية حتى يتسنى لهم الانسحاب والتغريب أو الانحلال في هوية أقرانهم المختارين.<sup>٣</sup>

المراهقون الذين يخفقون في التعامل مع نزاعات الهوية ويختبرون هذا الارتباك في الهوية معرضون بشكل خاص لتعاطي المخدرات. واستناداً إلى التشخيص (من خلال البحث الميداني والمقابلات المتعمقة مع الشرطة والمعلمين والطلاب و BNN) بشأن قابلية إساءة استعمال المخدرات بين المراهقين، وجد أن هناك أربعة

hal. 5 Sumardjono Padmomartono, *Konseling Remaja*, (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2013)



ليس ذلك فحسب ، وفقال S.H، Soedjono D. خاصة في إندونيسيا، فقد بلغ اساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية المجتمع منذ عشرات السنين.<sup>٦</sup> في حوالي نهاية عام ١٩٧٠ في أوائل عام ١٩٧١ ، أصيب المجتمع بآثار الأخبار وسائل الإعلام حول بداية اندلاع المخدرات والمؤثرات العقلية في إندونيسيا. ولكن في الواقع منذ ١٩٦٠ من القرن الماضي ، شعر بعض الأشخاص المدمنين على المخدرات والمؤثرات العقلية التي حُمِلت و عولجوا في بعض المستشفيات، والتي كانت صغيرة في البداية ولكنها تنمو. في عام ١٩٧٠ في مؤسسة دارما وانجسا للصحة العقلية كان هناك العديد من الذين يعانون من المخدرات ، وفي عام ١٩٧١ زاد عددهم إلى ٤٧ شخصًا. وكذلك، في مستشفيات الأمراض العقلية المختلفة، أصبح مدمني المخدرات أكثر وضوحًا.

يمكن للمخدرات والمؤثرات العقلية أن تقدم فوائد كبيرة عند استخدامها بشكل صحيح في مجال الطب. يمكن للمخدرات والمؤثرات العقلية أن تشفى الكثير

<sup>7</sup> Sudarsono, *Kenakalan Remaja: Prevensi, Rehabilitasi, dan Resosialisasi*, (Jakarta : PT Rineka Cipta, 1990), hal. 60-66.











و لكن، فإن الاختلاف النظر حول هذا الدور هو في الواقع نظر إذا كنا نشير إلى النبي صَلَّى الله عليه و سلم. لماذا رسول الله؟ كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: <sup>١٤</sup>

الآية المذكورة يشرح أن الله سبحانه وتعالى قد أعطى مثلاً واضحاً للبشر في التصرف. وكذلك، لا بد أن يجعلوا المستشارون الإسلامي النبي مرجعاً لهم. قدر رسول الله أن يحلّ محلّ الخلافات من قبل المستشارين بشأن الأدوار التي يؤديها المستشارون.

للأسف، نحن الطلاب الذين يدرسون في شعبة التوجيه والإرشاد "الإسلام"  
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ما نعرف إلا قليلاً من المعرفة أن  
رسول الله صلى الله عليه و سلم هو أهم دليل أو نموذج في أنشطة المشورة

<sup>13</sup> Latipun, *Psikologi Konseling*, (Malang : UMM Press, 2015), hal. 38.

<sup>14</sup> Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya Al-Hikmah*, (Bandung : Penerbit Diponegoro 2011), hal. 420.



٢. استكشاف قيمة الإرشاد الإسلامي من سيرة رسول الله صلى الله عليه و سلم و

اتخاذها مع الإرشاد الإسلامي الحالي في التعامل سوء إستعمال المخدرات.

## د. أهمية البحث

إمّا من نتائج هذا البحث، يرجى الباحث أن يعطي فائدة من هذا البحث

فيما يلي :

١. أن يزيد خزائن العلميّة للمتعلّمين و المدرّسين و المرشدين الإسلامي، و مستفيدًا

كمراجع في كلّ التعليم الإرشاد و التوجيه الإسلامي او تكوين البحث متابعة

من مقام او وجهة الأخرى في المستقبل. كي يقدر علي إعطاء المقابل

## المقتضيات الأكاديمية.

٢. أن يزيد رؤية ثاقبة وفتح آفاق العلميّة الدّعوة رسول الله صلى الله عليه و سلم

أوسعًا لطلاب كلية الدعوة و الإتصالات عمومًا و شعبة التوجيه و الإرشاد

الإسلامي خصوصًا.

٣. أن يزيد المعلومات عن قيمة الإرشاد الإسلامي في نفس رسول الله صلى الله

عليه و سلم و استعمال هذه المعلومات في تنفيذ الإرشاد الإسلامي للتعامل

مشكلة سوء الإستعمال المخدرات.

















نفعه لمعالجة و بينما أن يمحّص تأثيرها كالنشوة و غيرها. و إمّا الصيدلة العقلية لفرقة الثانية لها قوّة الإدمان أخفّ من فرقة الأولى، و ينتفع لمعالجة و لمراجعة كأمفيتامين و غيرها، وإمّا الصيدلة العقلية لفرقة الثالثة لها قوّة الإدمان أخفّ من فرقة الثانية و ينتفع لمعالجة و المراجعة، كلوميبال و غيرها. و إمّا الصيدلة العقلية لفرقة الرابعة لها أضعف الإدمان و ينتفع لمعالجة و لمراجعة، كنترازيفام و غيرها.

## و. منهاج البحث

## ١. تقريب البحث و نوعه

هذا البحث يستعمل تقريب النوعي و هو تقريب الذي موجّه إلى فهم التفصيلي عن رابطة اي حادثة الخاصة بالنسبة أن يصف قسمة الظاهرة من السكّانية العينة. غاية من هذا البحث أن يجهّز شرح المدلول عن تركيب و نظام و نمط الواسع الذي يوجد في جماعة المشتركة.<sup>٢٧</sup> و تقريب النوعي يقوم على فلسفة Post Positivisme، و يُستعمل في بحث شأن الموضوع الطبيعي، بينما الباحث كالعازف المعين، و طريقة جمع البيانات مفتعل بالتثليث (مركّب)، و

<sup>xxv</sup> Haris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial*, (Jakarta : Salemba Humanika, 2010), hal. 2



## ٢. فترات البحث

### أ) فترة قبل البحث

هذه الفترة يُستعمل لتنظيم خطة البحث، و خيار الميدان البحث، و خيار المخبر و ينتفع به، و استعداد الأدوات و الأسئلة حين البحث في

### الميدان. ٣١

في هذه الفترة، أبرز الباحث الأسئلة المتعلقة بقيمة الإرشاد الإسلامي و تاريخ السيرة رسول الله صلى الله عليه و سلم. ثم ترتيبها ترتيباً منظماً، و استعداد الأدوات البحث كالتعليمات البحث، و الآلة للكتابة، و الملف، و الكتب المطبوعات و كل ما يتعلّق بالبحث و قصد النيل البيانات الوصفيات.

(ب) فترة جمع البيانات

في هذه الفترة، يبدأ الباحث في جمع البيانات من مصادر المعينة عند فترة قبل البحث. و يتطلب الباحث المصادر لنيل الأجوبة من الأسئلة عن الإرشاد الإسلامي و التاريخ السيرة رسول الله صلى الله عليه و سلم التي

<sup>31</sup> Lexy J. Moloeng, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Remaja Rosda Karya, 2005), hal. 127-128













الباب الثاني، نظرة المراجع. هذا الباب يبحث عن تعليم المراجع من مصادر المختلفة بالبحث عن الإرشاد النبوي (يحتوي التعريف الإرشاد الإسلامي، وأهميته، وأساسه، وتقريبه، ومنهجه وطريقته)، ثم يبحث عن سوء الإستعمال المخدرات (يحتوي التعريف المخدرات، وأنواعها، وعموم تأثيرها، وعوامل سوء الإستعمالها، وجهد إحتياط سوء الإستعمالها ومعاملتها وعقوبتها).

الباب الثالث، عرض البيانات. هذا الباب يعرض وصفي العام عن المخدرات في الإسلام ووصفي النتيجة البحث كاليانات عن جهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في دفع سوء الإستعمال المخدرات من الفترات و الاستراتيجية المستعملة برسول الله صلى الله عليه وسلم في زمانه بناءً على نتيجة التعليم الكتب السيرة و التفاسير و الأحاديث المناصر الذين تشتمل الاستراتيجية و الفترات المذكورة.

الباب الرابع، تحليل البيانات. يوجد في هذا الباب البحث عن تحليل الاستراتيجية و الفترات الآتي يفعله الرسول الله صلى الله عليه وسلم في دفع سوء الإستعمال المخدرات الآتي تحلل بناءً على نظرية الإرشاد النبوي التي تتركب من تقريب الإرشاد النبوي ومنهجه وطريقته الذي يستعمل في كل استراتيجية و الفترات المذكورة.





إصطلاح الإرشاد أيضاً مأخوذة من إصطلاح الإنجليزي و معناهما التّصيحة و المعلومات و المحادثة و الفكرة اي المشورة التي أعطاه الفرد إلى الآخر تبعاً إلى إعداد التقرير و الخطوة.<sup>٣٩</sup>

تبعاً إلى قول أنس صلاح الدّين أنّ الإرشاد هو جهد لمساعدة العميل مقابلته لأن يكون العميل يقدر أن يأخذ مسؤولية نفسه نحو المسألة المختلفة اي المسألة الخاصة. بمعنى أن يحلّل و يقابل المشكلات بنفسه.<sup>٤٠</sup>

و تبعاً إلى قول شمس المنير الأمين أنّ الإرشاد هو المساعدة التي أعطى المرشد إلى العميل في تحليل المشكلات في حياته لقاءً اي بطريقة الأخرى المطابقة بأحوال الفرد الذي يتعامل به. لنيل الرّفاهية الحياة. في تحليل هذه المشكلة، يحلّل الفرد على قدر إستطاعة نفسه. لذلك، يكون العميل مجتهداً، و ترقية إستطاعته في تحليل كلّ المشكلة التي يمكن مقابله في حياته.<sup>٤١</sup>

<sup>٣٩</sup> Syaiful Akhyar Lubis, *Konseling Islami : Kyai & Pesantren*, (Yogyakarta: elSAQ Press, ٢٠٠٧), hal. ٢٩-٣٠.

<sup>٤٠</sup> Anas Shalahuddin, *Bimbingan & Konseling*, (Bandung: CV Pustaka Setia, ٢٠١٦), hal. ١٥-١٦.

<sup>٤١</sup> Samsul Munir Amin, *Bimbingan dan Konseling Islam*, (Jakarta: Penerbit AMZAH, ٢٠١٥), hal. ١٣.

كما قال (Tobert) الذي ينشره (Winkel) في كتاب الإرشاد النفسي

الذي كتبه هارتونو و بوي سودرماجي. يبيّن عن تعريف الإرشاد و هو:

*“Counseling is a personal, face to face relationship between two people, in with the counselor, by means of the relationship and his special competences, provides a learning situation in with the counselee, a normal short of person, is helped to know himself and his present and possible future situations.”<sup>٤٢</sup>*

أمّا في اللغة العربيّة يقال "الإرشاد". عرّف الخولي كما يلي:

**إرشاد توجيه نفس يساعد الفرد علي حلّ مشكلاته**

يقصد الإرشاد هنا كالتوجيه و التدريس من المرشد إلى العميل لمساعدته في

تحليل مسألته . بيّن عطية محمود حانا الإرشاد كما يلي :

يقصد بالإستشارة النفسيّة و الإكلينيكية العمليّة التي تتمّ بين فردين احدهما قلق مضطرب بسبب بعض المشكلات الإنفعالية التي لا يستطيع أن يوجّهها و أن يتغلّب عليها بمفرده.

<sup>٤٢</sup> Hartono, Boy Soedarmaji, *Psikologi Konseling*, (Surabaya: University Press, ٢٠٠٦), hal.

في الرّأي المذكور، عاطيّة محمود حانا يبيّن أنّ الإرشاد يقصد تقديم الخدمة  
اي التوعية إلى الفرد في المقابلة بين المرشد و العميل، العميل يقاسى القلق بسبب  
المشكلة الفردية التي لا يقدر علي تحليله بنفسه.<sup>٤٣</sup>

تبعًا إلى قول حمدان بكران الذّكي، أنّ التّوجيه و الإرشاد في الإسلام هو  
عملية التي يعطى الإرشاد، و الدرس و القانون إلى العميل الذي يطلب التّوجيه  
كي يقدر علي تنمية إنجاز عقله و تفكيره و نفسيته و إيمانه حتّى يقدر علي تحليل  
مشكلة حياته و يكون حياته حياةً سعيدةً و مستقلةً بالنّظر إلى القرآن الكريم و  
الأحاديث رسول الله صلّى الله عليه و سلّم.<sup>٤٤</sup>

معنى النبوي في القاموس اللغة الإندونيسية متعلّق بالنبوة. إذا نبحت عن  
هذا المعنى التالية، فالشيء الذي له إرتباط المطابق بالإرشاد وهو النبوي.

<sup>٤٣</sup> Syaiful Akhyar Lubis, *Konseling Islami : Kyai & Pesantren*, (Yogyakarta: elSAQ Press, ٢٠٠٧), hal. ٣٠-٣١.

<sup>٤٤</sup> Hamdan Bakran Adz-Dzaky, *Psikoterapi dan Konseling Islam*, (Yogyakarta: Fajar Pustaka Baru, ٢٠٠١), hal. ١٣٧.







تحليل مشكلاته مقابلةً، وكذلك بالمنهج المطابق بأحوالٍ و كفاءة الفرد في تحليل مشكلاته، حتى ينشط العميل في ممارسة كفاءته لتحليل المشكلات حاضراً أو مستقبلاً.

## ٢. أهمية الإرشاد النبوي

في الحقيقة، أنّ الإرشاد النبوي ليس من أمرٍ جديدٍ، و لكن قد وجد مع نزول شريعة الإسلام إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم.<sup>٤٨</sup> في زمان رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم، الإرشاد النبوي قد عُملَ بالرسول نفسه. حينئذٍ، الإرشاد هو آلة التربية في نظام التربية الإسلامية الذي نشأه رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم. روحانيًّا بأنّ الله تعالى يُرشد إلى المرشود.

إذا نطلع إلى سيرة التربية الإسلامية بدقّة منذ زمان الرسول إلى الآن، سنجد بأنّ خدمة التّوجيه على شكل الإرشاد هو عمليّة بارزة و مُعظّم. ممارسة النّبّي في تحليل المشكلات الّتي تواجهه أصحاب النّبّي حينئذٍ يُكتب كالّتعامل الّتي تجري بين المرشد و العميل، إمّا اجتماعيًّا (على شكل حلقة الدّرس) أو فرديًّا.

<sup>٤٨</sup> Syaiful Akhyar Lubis, *Konseling Islami : Kyai & Pesantren*, (Yogyakarta: eISAQ Press, ٢٠٠٧), hal. ٨٠.

الخدمة علي شكل الإرشاد في الزّمان النّبي مضطرّ عن أحوال المجتمع  
 المشكلة و نشأ من ثقافة الجاهليّة العظيمة. كلمة "اقرأ" الّتي اختاره الله سبحانه و  
 تعالى كالكلمة الأولى او الكلمة الأساسيّة في بعثة رسول الله صلّى الله عليه و  
 سلّم، و هي كلمة لها معنى أحوال الواقع تبعًا لهذا، قال الأبراشي<sup>٤٩</sup>:

**الدّين الإسلام دين علم و نور و لا دين جهالة و ظلمة فأولّ أية نزل بها  
 الوحي فيها أمر للرّسول بالقراءة**

من رأي الأبراشي المذكور سابقًا، وجد صراحة واضحة بأنّ الدّين الإسلام  
 هو دين العلم. معناه كالدين الّذي يرفع العلميّ رفعًا عاليًا. يعلم أصول العلمي  
 لنقل النّاس إلى درجة البصيرة. درجة البصيرة و العلوم الّتي ملكه الفرد سيعين علوّ  
 درجته أمام النّاس و الله سبحانه و تعالى. كما وُجد في سورة المجادلة الآية ١١ .  
 الإسلام يسمّى دينُ التّور أيضًا، معناه بالتّوجيهات و الإشارات العلميّة الّآتي  
 علّمه، سيكون القانون للنّاس طول حياته و يكون هدفًا لآخر الحياة مطابقًا بإرادة  
 الله تعالى.

<sup>٤٩</sup> Syaiful Akhyar Lubis, *Konseling Islami : Kyai & Pesantren*, (Yogyakarta: elSAQ Press, ٢٠٠٧), hal. ٨١.



المقابلة التربويّة قد عمل بالنّبيّ إلى النّاس الذين لا يتديّن بالإسلام تسامحًا و يُقدّم الحنون أيضًا.

درجة معلّمه أكثر أن يستعمله في تحليل المشكلات التي تعتمد إلى النبي نفسه. بمعنى لا مشكلة التي لا يقدر على الرسول أن يحلّه.

تقريب الإنسانى الذي يعتمد إلى الفطرة يُنظر كثيراً في عملية رسول الله صلى الله عليه و سلم عند تحليل المشكلات الحياة خاصة فيما يتعلق بالتربية الإنسانية. أحدها منظور عند طلب الأصحاب الشرح إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن عملية الناس الذين يستعملون الإحرام عند تنفيذ الحج (في عصر الجاهلية)، دخلوا البيوت من خلفها، و ليس من أبوابها. و بعد ذلك نزل الله تعالى الوحي من خلال سورة البقرة آية ١٨٩، التي تبين عن الهلال كالعلامة للناس في عملية الحج، و البرّ ليس بأن يدخلوا البيوت من خلفها، و إنّما البرّ لمن اتّقوا. في بيان هذه الآية، لا يكلف الرسول بأن يتناقش مع الأصحاب عن العلم الفلق. لأنّ ليس من الممكن بملاحظة إلى تجرّد أحوالهم. قول الله سبحانه و تعالى في الآية المذكورة التي يتضمّن تركيب الكلمة الجميلة هي شكل التقريب الفطري أي التقريب















في الآية السابقة يبين الله تعالى بأن الله تعالى خلق الناس تبعاً لفطرته.

المقصود من فطرة الله تعالى وهو: أَنَّ الله تعالى خلق النَّاسَ مَجْهُزًا بفطرة ليتدبَّن

بدين، وهو التوحيد. و إذا كان لا يتدين الناس بالتوحيد في الأخير، لأته من

تأثير البيئة. قال محمد فضيل الجمالي بأنّ لكلّ فردٍ إختصاص أساسي و يعميل

إلى الفطرة. و ولدت الفطرة على شكل بسيطٍ و محدّد. ثمّ نشأت و تطوّرت

خيرٌ اى عكسه مطابقاً بالأشياء التى تؤثره. <sup>٦١</sup>

تبعًا إلى قول أنوار سوتويو، المقصود من الفطرة هنا هو الفطرة كالمواد و

نظام الذي أنعم الله إلى جميع الناس، و هي يشمل الجسماني و الروحاني و

النَّفْسُ وَالْإِيمَانُ، وَكَانَتِ الْفِطْرَةُ أَيْ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَكُونُ مَبْدَأً وَصَفْوَةً لِأَنَّ إِذَا

كان الإيمان يُنشئ و ينتفع بماله خيرًا، فالفطرة الأخرى (جسماني و روحاني

و النَّفْسِ) سَيْنَشِي و يَنْتَفَعُ خَيْرًا. ٦٢

بسبب الفطرة تقدر أن تنشئ خيراً أو عكسه، فلا بدّ للنّاس أن يصدف

من كل صفات التي تلوث فطرته. المشكلات التي هي عرقيل لنشأة الفطرة خيرة

<sup>11</sup> Syaiful Akhyar Lubis, *Konseling Islami : Kyai & Pesantren*, (Yogyakarta: eISAQ Press, 2007), hal. 126-127.

<sup>17</sup> Anwar Sutoyo, *Bimbingan dan Konseling Islam : Teori dan Praktik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hal. 60-61.











تبعاً لهذا، قدرنا أن نلاحظ قول الشيخ عبد الرحمن بن حسن علي، بأن  
أثناء نزول السورة الشعراء الآية ٢١٤، بالأمر للتنبية إلى أقارب الرسول الله  
صلى الله عليه و سلم، فالرسول يقول إلى أقاربه مباشرة (خصوصاً إلى بنته  
فطيمة الزهر). الخلاصة هي بيان بأن لا يساعد أحدٌ في المسؤولية الفردية أمام  
الله سبحانه و تعالى، لا مسؤولية الجماعة أمام الله سبحانه و تعالى مهما كان  
من أسرة النبي صلى الله عليه و سلم.<sup>٦٥</sup>

المخلوق هي صلة الفردية. ينبغي على المرشد أن يؤكد العميل بأنّ الاعتماد على النفس و المسؤولية الفردية هما بعض المفاتيح الحياة الدنيا و الاعتماد على النفس في الآخرة.

## ٥. منهاج الإرشاد النبوي

في الإرشاد النبوي، وجد بعض المناهج في تنفيذ عملية الإرشاد النبوي،

منها: ٦٧

(أ) منهاج القدوة الحسنة

منهاج القدوة الحسنة تُصوّر في قول الله تعالى سورة الأحزاب الآية ٢١:

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَ الْيَوْمَ الْآخِرَ  
وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ (الأحزاب ٣٣ : ٢١) ٦٨

و من هيئة التّقليد، كما قال الله سبحانه و تعالى في سورة المائدة الآية ٣١:

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِئِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ  
يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِئِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ  
النَّادِمِينَ ﴿المائدة ٥ : ٣١﴾<sup>٦٩</sup>

<sup>TV</sup> Musfir bin Said Az-Zahrani, *Konseling Terapi*, (Depok: Gema Insani, ٢٠٠٥), hal. ٢٦-٢٧.

<sup>78</sup> Departemen Agama RI, *Al-Hikmah : Al-Qur'an dan Terjemahnya*, (Bandung: Penerbit Diponegoro ۲۰۱۱), hal. ۴۲۰.

Departemen Agama RI, *Al-Hikmah : Al-Qur'an dan Terjemahnya*, (Bandung: Penerbit Diponegoro ٢٠١١), hal. ١١٢.

(ب) منهاج التَّغْيِبِ وَ التَّهْيِيبِ

منهاج التَّغْيِيبِ وَ التَّزْهِيْبِ هُوَ الْمَنْهَاجُ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ كَثِيرًا الْحُكْمَ أَوِ التَّعْبِيرَ

النّصائح و التّزغيب و التّرهيب. قال الله سبحانه و تعالى في القرآن الكريم في

سورة الحج الآية ١-٢:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿٢١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَ مَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ (الحج ٢٢ : ٢١-٢٠)

### ج) منهاج التفكير المنطقي

هذا المنهاج هو المنهاج الذي يُقارب عن الحوار بين العقل و القلب اي شعور

الفرد. كما قال الله سبحانه و تعالى في السّورة الحجرات الآية ١٢:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَ لَا تَجَسَّسُوا  
و لَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَ  
اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٠﴾ (الحجرات ٤٩ : ١٢) <sup>٧١</sup>

<sup>۷</sup> Departemen Agama RI, *Al-Hikmah : Al-Qur'an dan Terjemahnya*, (Bandung: Penerbit Diponegoro ۲۰۱۱), hal. ۳۳۲.

Diponegoro (٢٠١١), hal. ٥١٧.

أن يجعل هؤلاء القصص مثلاً أو أسوةً القادر على التّوضيح لسلوك المقصود،

حَتَّى يَتَعَوَّدَ بِهِ، وَكَذَلِكَ سَلُوكُ الرَّذِيلِ حَتَّى يَتَعَدَّ بِهِ.

## ٦. طرق الإرشاد النبوي

تبعًا إلى صفة المساعدة، ينقسم طرق الإرشاد النبوي إلى ثلاثة طرق

المساعدة، وهي: ٧٢

أ) طريقة البشارة المعلومات، و هي طريقة التي تقدر على تقديم المعلومات إما

لسانًا أو كتابيًا.

(ب) طريقة الإرشاد التي تشجّع إلى العملية المعيّنة، و هي طريقة التي تنقذ جماعة

عمومًا و تنتفع ليست إلا لتقديم المعلومات و لكن لتشجيع الطلاب على

تناسب الأنفس. و ينقل تشجيعهم إلى عملية معيَّنة و غيرها. هذه الطَّريقة

تشتمل زيارة الفرقة و اتجاه الفرقة و عملیة الفرقة و منظّمة الطلّبة و مقابلة

المرشد بالأساتذات و الوالدون و غيرها

<sup>٢٢</sup> Fenti Hikmawati, *Bimbingan Konseling dalam Perspektif Islam*, (Depok: Rajagrafindo Persada, ٢٠١٥), hal. ٣٤.















تكون قطعةً من المعيشة، من قبلها ليس إلا تجهيزات الطَّيِّبة فقط. و الآن،  
المخدّرات مشهورة بالآلهة الدّنيا و المسكّن.

الصّيدلة العقليّة هي مادّةٌ أو دواءٌ إمّا إصطناعيّاً اي منتصف الإصطناعي  
ليس من المخدّر التي تعطى تأثيراً نفسيّاً من خلال التأثير المختار في تركيب الشّلل  
المركزيّ الذي يسبب إلى تغييرٍ خاصٍ في عمليّة العقليّة و السّلوك.<sup>٧٦</sup>

مادّة المدمنة الأخرى هي مادّة الأخرى ليس المخدّر و الصّيدلة العقليّة و  
تسبب إلى الإتكال عند إستعمالها<sup>٧٧</sup>

## ٢. أنواع المخدرات

في القانون النمرة ٣٥ سنة ٢٠٠٩ عن المخدّرات يذكر بأنّ المخدّرات  
تنقسم إلى ثلاثة فروعٍ. و هي:<sup>٧٨</sup>

### أ) المخدّرات لفرقة الأولى

<sup>٧٦</sup> Juliana Lisa FR dan Nengah Sutrisna W, *Narkoba, Psikotropika, dan Gangguan Jiwa: Tinjauan Kesehatan dan Hukum*, (Yogyakarta: Nuha Medika, ٢٠١٣), hal. ٣.

<sup>٧٧</sup> Juliana Lisa FR dan Nengah Sutrisna W, *Narkoba, Psikotropika, dan Gangguan Jiwa: Tinjauan Kesehatan dan Hukum*, (Yogyakarta: Nuha Medika, ٢٠١٣), hal. ٣.

<sup>٧٨</sup> Badan Narkotika Nasional, *Mahasiswa & Bahaya Narkotika*, (Jakarta: BNN Republik Indonesia, ٢٠١٢), hal. ٩-١٢.

المخدرات التي تُستعمل للهدف التّميّة العلوم و لا تُستعمل للعلاج و لها قوّة  
الإحتمال التي تسبب إلى الإتكال. كالزّرع فافاير سومنيفيرون، أفيون، كوكين،  
الحشيش و غيرها.

#### ب) المخدرات لفرقة الثّانية

المخدرات التي فعّال للعلاج و تُستعمل كاخطة الأخرية أو للهدف التّميّة  
العلوم و لها قوّة الإحتمال التي تسبب إلى الإتكال. كال, Alfesetilmetadol,  
Alfameprodina, Benzeditin, Benzilmorfina, Betameprodina، و  
غيرها

#### ج) المخدرات لفرقة الثّالثة

المخدرات التي فعّال للعلاج و كثر إستعمالها للعلاج اي للهدف التّميّة العلوم  
و لها ضعف الإحتمال التي تسبب إلى الإتكال. كال, Etimorfina,  
Kodeina, Nikodikodina, Nikokodina، و غيرها.

من التّصوّر المخدّرات في القانون عن المخدّرات النّمرة ٣٥ سنة ٢٠٠٩

يُذكر فيها عن الإختصاص المخدّرات. الإختصاص المخدّرات هي مادّة اي قِوام

اي مادّة الكيمياء التي تُستعمل في صناعة المخدرات.<sup>٧٩</sup>

أما أنواع الصَّيدلة العقلية تنقسم إلى ثلاثة فروع أيضاً، وهي:<sup>٨٠</sup>

(أ) الفرقة الأولى

هي الصَّيْدَةُ الْعَقْلِيَّةُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ إِلَّا لِهَدَفِ الْعُلُومِ وَلَا تُسْتَعْمَلُ لِلْعِلَاجِ، وَ لَهَا

قوة الاحتمال التي تسبب إلى الإتيكال. كال MDMA/Ecstasy, LSD,

STP، و غیرها

### ب) الفرقة الثانية

هي الصَّيْدَةُ الْعَقْلِيَّةُ الَّتِي هِيَ فَاعِلٌ وَ تُسْتَعْمَلُ لِلْعِلَاجِ وَ لِهَدَفِ الْعُلُومِ وَ لَهَا قُوَّةٌ

الإحتمال التي تسبب إلى الإبتكال. كال Amfetamin, Metilfenidat,

Ritalin و غیرها.

(ج) الفرقة الثالثة

<sup>19</sup> Badan Narkotika Nasional, *Mahasiswa & Bahaya Narkotika*, (Jakarta: BNN Republik Indonesia, 2012), hal. 12.

<sup>16</sup> Juliana Lisa FR dan Nengah Sutrisna W, *Narkoba, Psikotropika, dan Gangguan Jiwa: Tinjauan Kesehatan dan Hukum*, (Yogyakarta: Nuha Medika, 2013), hal. 7-8.

هي الصَّيدلة العقلية التي لها فعّال و تُستعمل كثيرًا للعلاج و لهدف العلوم و لها

متوسّط الإحتمال التي تسبب إلى الإتيكال. كال Lumibal, Buprenorsina,

Flunitrazepam، و غيرها.

#### (د) الفرقة الرابعة

هي الصَّيدلة العقلية التي لها فعّال و تستعمل أكثر للعلاج و لهدف العلوم و لها

ضعف الإحتمال التي تسبب إلى الإتيكال. كال Nitrazepam, Ziadepam،

و غيرهما.

أمّا غير المخدّرات و الصَّيدلة العقلية المذكورة دخل إلى فرقة المادّة المدمنة

كالسيجارة، و الخمر و الطّلاء و غراء الخشب و الممحاة السائل و البنزين و

غيرها.<sup>٨١</sup>

#### ٣. تأثير المخدرات عمومًا

في الحقيقة، كلّ مادّةٍ او دواءٍ إذا أُدخلت إلى جسم الكائنات الحياة ستؤثّر

إلى واحدٍ أو أكثر الوظائف من تلك الكائنات. دخلت فيها الصَّيدلة و المواد

<sup>٨١</sup> Juliana Lisa FR dan Nengah Sutrisna W, *Narkoba, Psikotropika, dan Gangguan Jiwa: Tinjauan Kesehatan dan Hukum*, (Yogyakarta: Nuha Medika, ٢٠١٣), hal. ٧.



الممنوعة. تلك المخدرات ستصير معلولةً خاصّةً إذا مستعمل بالنّاس إمّا في وظيفة التفكير و الشّعور و السّلوّك.

في الفترة الأولى، ذاك التّغيير الوظيفيّ ممكن أن يُشعره كالمتعة، و لكن في المستقبل سوف يكون خطيرًا لأنّه يسبب إلى الإتيكال. بعض السيمات من أعراض الإتيكال التي توجد في مستعملين المخدرات، كمثّل:<sup>٨٢</sup>

أ) الإرادة او الحماسة غير محتملة (*overpowering desire*) لتناول المخدرات المتعلّقة. و سيسلك أيّ أسلوبٍ كان لتناولها.

ب) الاتجاه ليزيد المكيال أو الجرعة المستعملة أكثر طول إستعماله.

ج) الإتيكال جسمانيًا (*Psychological Dependence*)، و هو إذ لا يستعمل

المخدرات، سيشعر المدمن الوجد أكبر في جميع جسده الذي يسمّى عرض الإنقطاع المخدرات.

الإتيكال الذي يسبب بسوء الإستعمال المخدرات عنده طبقاتٌ متنوّعة.

سينفكّها بسيطاً إلى ثلاث طبقات الإتيكال:<sup>٨٣</sup>

<sup>٨٢</sup> Masruhi Sudiro, *Islam Melawan Narkoba*, (Madani Pustaka), hal. ٢٦-٢٧.

<sup>٨٣</sup> Masruhi Sudiro, *Islam Melawan Narkoba*, (Madani Pustaka), hal. ٢٧-٢٨.

أ) الإتيكال الخاص، هو إذا نشأ القلق و المنقبض. يكون هذا الإتيكال كثيراً في المستعمل المخدرات لمرحلة الأولى، خصوصاً للمستعمل الذي يتصف بالتقلب الشخصية.

(ب) الإتيكال السلوك، هو أن يظهر الصفات السلبية من مستعمل المخدرات. كمثال أعراض الصفات المعارض بالمجتمع (المختل)، و الجريمة، و يستمتع بمتاع الحسية.

(ج) الإتيكال التفاعل، هو الإتيكال الذي يقوم على شعور الفضولي، و إرادة التجربة. كثير ما وقع في الشبان اليوم بسبب التشجيع الشعور الفضولي الذي لا يستطيع إنقطاعه او العاقبة التشجيع البيئة.

التأثيرات التي ظهرت من عاقبة سوء الإستعمال المخدرات عمومًا كما

(أ) النّشوة

(١) شعور الفرحان المسرور أكثر بزيادة ظهور الشّجاعة شاذةً.

(٢) إضاعة كلّ حمولة الفكرة كالحزن و الخوف و الكسل و غيرها، فكلّ ما

<sup>18</sup> Masruhi Sudiro, *Islam Melawan Narkoba*, (Madani Pustaka), hal. ٢٨-٢٩.



الإدمان نحو المخدّرات يصدر مستعملها يجعل المخدّرات كالأسبقية الأساسية في حياته. المخدّرات هي مركز حياته و كلّ الأشياء الآخر يدورون حولها. لا أحد أشياء أهمّ من المخدّرات. و يجعل مستلزمات لإستعمالها على كلّ شيء. تكون المخدّرات أهمّ من زوجته اي زوجه و أولاده و والديه و دراسته و عمله و ماأشبه ذلك.

هذه المخدّرات تسبب المستعمل يحي حياةً مستترّةً. و هو يحي في عالم نفسه. و يغيب نفسه عن عالم المجتمع. و هي العالم الذي لا يتعلّق بالمخدّرات. المخدّرات معتمِدُ كالصّحابة الّتي تخلص أن يصاحبه. يقدر الوالد أن يغضب عليه، و الأصحاب يجتنبون عنه، و الزّوجة تجتنب عنه، حتّى يتيقّن بإضاعة الآلهة. و لكنّ المخدّرات تخلص دائماً و تقدر على إعطاء تأثير الذي أراده. روحانيّاً، المخدّرات هي مركز حياته، و ربما تقدر على تبديل الدّرجة الآلهة.

الإيمان نحو المخدّرات جُعِلَتْ مستعملها أهمّ من سلامة نفسه.<sup>٨٥</sup>

#### ٤. عوامل سوء الإستعمال المخدرات

سوء الإستعمال المخدّرات ترتّب عليّ عنصران:

<sup>10</sup> Juliana Lisa FR dan Nengah Sutrisna W, *Narkoba, Psikotropika, dan Gangguan Jiwa: Tinjauan Kesehatan dan Hukum*, (Yogyakarta: Nuha Medika, 2013), hal. 41-42.

## أ) عامل الفرد

كثُر من المستعمل المخدرات يبدأ سوء إستعمالها منذ فترة المراهقة التي وُجد فيها تغيير الطَّبِيعي، و تغيير النَّفسي، و تغيير الإِجتماعي الذي معرضٌ لسوء

الإستعمال المخدرات.<sup>٨٦</sup>

### ١) تغيير الطَّبِيعي

التَّغيير العاجل في الفترة المراهقة يصير الحيرة و الإِضطراب. في ناحيةٍ واحدةٍ، جسم الولد كبيرٌ حتَّى تناسب أن يختلط بالأولاد أكبر سنًّا. و في ناحيةٍ أخرى، لا يقدر الولد على الإختلاط بالأولاد أكبر سنًّا، لأنَّه لا يزال ملاعبًا كما لعب في الفترة الطَّفولة.

### ٢) تغيير النَّفسي

في الفترة المراهقة، وجد كثيرًا إعتقاد الولد بأنَّه نفسه يختلف عن آخر (*personal fable*). يعتقد بأنَّ المخدرات تضرُّ الآخر و لا تضرُّ نفسه. و يعتقد بأنَّه يقدر على تقييد إستعماله، مهماً الواقع يظهر عكسه.

### ٣) تغيير الإِجتماعي

<sup>٨٦</sup> Badan Narkotika Nasional, *Mahasiswa & Bahaya Narkotika*, (Jakarta: BNN Republik Indonesia, ٢٠١٢), hal. ٣٢-٣٣.

إذا وجد الوالد يكثر في إعطاء القانون نحو ولده في الفترة المراهقة، فسيظهر

الولد منتفضاً سلوكه، كمثال الإستعمال المخدرات الذي يُمنع بالوالد

(ب) عامل البيئة

عامل البيئة يشتمل عامل الأسرة و عامل البيئة المختلطة في المجتمع.<sup>٨٧</sup>

(١) البيئة الأسرة

عامل الأسرة خصوصاً الوالد الذي يكون سبباً كثيراً لولد اي المراهق الذي

يكون مستعملاً المخدرات. منها:

(أ) الوالد مكتماً اي غير متّصلاً.

(ب) يكثر الوالد في تحديد الولد اي يتبع الوالد إرادة الولد دائماً.

(ت) يطلب الوالد غلواً كي ينجح الولد خارج عن إستطاعته و إرادته.

(ث) نظام الوالد متناقضاً.

(ج) السلوك بين الأب و الأم اللذان لم يكونان فهماً واحداً خصوصاً في

أمر التربية الولد.

(ح) الوالد في غاية شغله حتى لا يهتم الولد إهتماماً جيّداً.

<sup>٨٧</sup> Badan Narkotika Nasional, *Mahasiswa & Bahaya Narkotika*, (Jakarta: BNN Republik Indonesia, ٢٠١٢), hal. ٣٤-٣٥.

(خ) الوالدان يتنازعان حتى يخدعان.

(د) لا يركّز الوالد القيمة الإيجابية نحو الولد.

(ذ) الوالد أي أحد من الأسرة تكون مستعمل المخدرات.

(٢) البيئة المجتمعة

(أ) سهولة في تناول المخدرات.

(ب) قيمة المخدرات الرخيصة

(ت) حياة الإجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الأمنية المتغيرة بسبب

تغيير القيمة منها المتسامح.

بجانب ذلك، هناك عوامل الأخرى الذين يسبب سوء الإستعمال المخدرات.

منها:<sup>٨٨</sup>

(١) البيئة الإجتماعية

(أ) إرادة الفضولي

في الفترة المراهقة لازم للفرد الإرادة الفضولي ثم التجربة، كالمخدرات و

الخمير و غيرهما.

<sup>٨٨</sup> Juliana Lisa FR dan Nengah Sutrisna W, *Narkoba, Psikotropika, dan Gangguan Jiwa: Tinjauan Kesehatan dan Hukum*, (Yogyakarta: Nuha Medika, ٢٠١٣), hal. ٤٤-٤٣.

(ب) وجود الفرصة

بسبب الوالد المشغول بأنشطته، و ربما بسبب نقصة الرحمة من الوالد

## اي الأسرة و الخداعة.

(ت) الواسطة

بسبب الوالد الغالى في إعطاء الوساطة و النقود مبالغاً. و هي سبب في

سوء الإستعمال النقود لشراء المخدرات و يشبع فضوليتهم.

## (٢) الشخصية

(أ) عقدة النقص

شعور العقدة النقص في اختلاط الإجتماعيِّ إمّا في بيئة المدرسة و

العمل و ما أشبه ذلك، يخلّون مشكلاتهم بسوء الإستعمال المخدرات

او الخمر الذي يُعمل ليستر نقصانهم كي يكونوا شجاعةً.

(ب) الوجدانيّ و العقليّ

في هذه الفترة عادةً، الأولاد يريدون أن يكونوا مستقلًا من قانون

والدهم. و أخيراً يستعملون المخدرات و يشربون الخمر و غيرها





التّرقية اي يقال أيضاً ببرنامج التّدمير. هذا البرنامج موجّه إلى المجتمع الذي لم يستعمل المخدّرات و لم يعلم عن المخدّرات. مبدأ هذا البرنامج هو لترقية الدّور أو الأنشطة المجتمعة كي تقدر على تناول الرّفاهيّة الحقيقة حتّى لا تفكّر لتتناول الرّفاهيّة الحسيّة بإستعمال المخدّرات بتأثّر.<sup>٩١</sup>

التّأكيد في هذا البرنامج هو لترقية جودة العمليّة كي ينال أكثر فرحاً و عافية. التّمهيد نحو المشكلة المخدّرات إلّا التّحذير فحسب.

الفاعل اللائق من هذا البرنامج هو المؤسّسات المجتمعة متوسّطة و مراقبة بالحكومة.

(ب) الوقاية

الوقاية أو يقال ببرنامج الإحتياطيّ. هذا البرنامج موجّه إلى المجتمع السّالم و لم يعلم المخدّرات كي يعلم المضرّات عن المخدّرات حتّى يرغب عن سوء إستعمالها.

<sup>٩١</sup> Subagyo Partodiharjo, *Kenali Narkoba dan Musuhi Penyalahgunaannya*, (Jakarta: Penerbit Erlangga, t.t), hal. ١٠٠.





هذا البرنامج العلاج موجّه إلى مستعمل المخدّرات. و هدفه لعلاج

الإدمان و شفاء المرض الذي سببه استعمال المخدرات مع إنقطاع استعماله.

العلاج نحو المستعمل المخدرات مستفيض جداً و يحتاج إلى الصبر أكثر

من الطَّيِّبِ و الأسرة و المستعمل نفسه. هذا سبب لما العلاج للمستعمل

المخدرات يحتاج إلى مصروفات أكبر و حصيلته أكثر خائبة. مفتاح النجاح في

العلاج هو التعاون بين الطَّيِّب و الأسرة و المستعمل نفسه.

العلاج نحو المستعمل المخدرات يشتمل إنقطاع الإستعمال المخدرات و

شفاء المرض من عاقبة إنقطاعها و إستعمالها (detoksifikasi)، و شفاء نحو

الجراحة الفسادة، و شفاء نحو سقيم الآخر الذي يدخل مع المخدرات

## کال HIV/AIDS و غیرہا۔

## (١) شفاء الخيار لمستعمل المخدرات

في المجتمع، هناك طرقٌ متنوّعةٌ من طريقة الشفاء الخيار لعلاج الإدمان عن

المخدرات و تنقسم إلى شفاء الرّوحانيّ و شفاء بالصّيلة التّقليديّة. شفاء

الخيار لمستعمل المخدرات في المجتمع موجّه<sup>28</sup> إلى جهد الإنقطاع في إستعمالها

فحسب، ليس إلى المرض الذي يتبعها.



التأهيل هو جهد النّقاهاة النّفسية و البدنية التي موجهة لمستعمل المخدرات الذي قد سار البرنامج العلاج. و هدفه كي لا يستعمل المخدرات مرة أخرى و مخلص من المرض المتتابع بسبب استعمال المخدرات.<sup>٩٤</sup>

كثير المجتمع الذي يفتح مسعى للتأهيل المستعملين المخدرات بفتح المعاهد لهم و مساعدة الإرشاد الحياة يشبه العملية الدينية و الأنشطة المتفوعة كالرياضة و الفنون و الزراعة و ما أشبه ذلك.

هناك كثير من النّقاهاة النّفسية و البدنية، و لكن نجاح هذا الجهد متعلق بالإحتراف المؤسسة التأهيل التي تعالجه و الوعي و الجد من المستعمل لأن يُشفي نفسه. و التعاون بين المؤسسة و المستعمل و الأسرة المستعمل.

المشكلة الأساسية و الصّعوبة في معاملة المخدرات هي أن يتّقي الانتكاس في المستقبل بعد تيسير العلاج. الانتكاس يسبب بالشوق و إرادة القويّة من أحد الصّفة المخدرات و هي العادة. و أحد الطّريقة المؤثرة ليتّقي الانتكاس في المستقبل هي العلاج البدنية و العقلية.

(هـ) العقوبة

<sup>٩٤</sup> Subagyo Partodiharjo, *Kenali Narkoba dan Musuhi Penyalahgunaannya*, (Jakarta: Penerbit Erlangga, t.t), hal. ١٠٥.

البرنامج العقوبة هو البرنامج العمليّة نحو الصّانع المخدّرات و مینائها و

بائعها و مستعملها بناءً على الحكم. ٩٥

هذا البرنامج أحد من برنامج الحكومة التي وجبت عليها مراقبة و قيادة

التَّحْصِيلُ كُلُّ مَادَّةِ الْمَخْدَرَاتِ وَ تَوْزِيعُهَا. بِجَانِبِ الْقِيَادَةِ التَّحْصِيلِ الْمَخْدَرَاتِ وَ

توزيعها، البرنامج العقوبة يُعمل نحو المستعمل المخدرات كالجرم القانون عن

## المخدرات.

أَمَّا الْجِنَايَةُ لِلصَّانِعِ الْمَخْدَرَاتِ وَ مُوزَعِهَا وَ بَائِعِهَا وَ مُسْتَعْمِلِهَا قَدْ تَرْتَّبَ

في القانون النّمرة ٣٥ سنة ٢٠٠٩ في باب الخمسة عشرة من فصل ١١١ إلى

۹۶. فصل ۱۵۱.

و بجانب ذلك، الحكومة التي عندها مسؤولية نحو التحصيل المخدرات و

تخزينها و توزيعها و سوء إستعمالها هي BPOM، و الديوان الصّحّي و

الشَّرْطَةُ وَ النِّيَابَةُ الْعَامَّةُ وَ غَيْرُهَا.

<sup>90</sup> Subagyo Partodiharjo, *Kenali Narkoba dan Musuhi Penyalahgunaannya*, (Jakarta: Penerbit Erlangga, t.t), hal. 109.

<sup>91</sup> UU No. 30 Tahun 2009, Tentang Narkotika Bab XI Pasal 20, hal. 41-52



كثرة المخدّرات التي تُصنع من مادّة الكيمياء اليوميّة و ينتفع لأهميّة  
الصنّاعة الأخرى من الرّزّعة. المواد التي تسمّى الإختصاص المخدّرات يقدر أن  
يصنعها يوزّعها في السّوق المظلمة.  
بسبب الواسعة و الصعوبة هذه المشكلات يجب علي المجتمع، و يُدخل  
فيه المؤسّسة الاجتماعيّة الأخرى أن يساعد الحكومة في تحليلها.





سيستعمل للدّواء. ثمّ، أنذر رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم بأنّ الخمر يصدر عنه المرض و الضّرر كثيرٌ من نفعه. و لكنّ في سيرة الإسلام من زمانٍ إلى زمانٍ، ما زال الخمر مستهلكًا بأكثر من النّاس. و هذا يكون نقطةً و ضعف التّاريخ الحضارة الإسلاميّة.

ظهرت إستجابة الأولى نحو المخدرات من مفكر المسلمين و وقع في قرن السابع من الهجرة. ابن التيمية، و هو العلماء البارز من سوريّة، قال بأنّ المخدرات أكبر ضرراً من الخمر.<sup>١٠٠</sup> تبعاً إلى قول ابن التيمية، بأنّ المخدرات جديرٌ تحريمها لأنها أكبر ضرراً لمستقبل الناس. عاش ابن التيمية في وسط المجتمع المصريّ الذين كانوا مصابون بالمرض الإجتماعي. المجتمع المصري مصابون بالحمى و الإدمان و الحشيش.

إبن القيم، تلميذ لإبن التيمية مفتاحي لإستمرار جهاد أستاذه. تبعًا إلى رأيه،  
الخمير هو كل مادة مسكر، إما سائلًا او جمادًا. إمّا من عصارة الفواكه او المخبّدي.  
الخمير و المخدّرات تبعًا إلى نظرة الإسلام، يقدر أن يُظلم مروءة العقل و الدّمة. إذا  
مروءة العقل و الدّمة أن تكونا ظالمًا و كدرًا. فدرجة الإنسان تنزل إلى أسفل

<sup>111</sup> M. Arief Hakim, *Bahaya Narkoba-Alkohol: Cara Islam Mengatasi, Mencegah dan Melawan*, (Bandung: IKAPI, 2004), hal. 86.







في هذه الآية، نعت الله تعالى الرزق بالخير او الحسن و لا نعته الله تعالى

به المشروب المسكر، كالمقدّمة أو التّمهيد و الإستعداد في تحريم الخمر.

## ٢. الخطة للوقاية

الخطوة التالية بدأت في النظر إلى الضرر الذي أكبر من نفعه المحدد.<sup>١٠٤</sup>

قال الله تعالى في القرآن الكريم: <sup>١٠٥</sup>

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَ  
إِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ  
اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ (البقرة ٢ : ٢١٩)

في الآية السابقة يُبيّن بأنّ في الخمر و الميسر إثمٌ أكبر. إثم الخمر هو الإثم في شربه الذي يُعقب إلى فساد العقل الشّارب، حتّى يعمل العمليّة التي يعملها الفرد الفاسد عقله كمثّل النزاع و اللومة و الكلام الخبيث و ترك الصّلاة و يُغفل عن كلّ الواجبات الأخرى. و أمّا فائدة الخمر هي لكسب المال من التّجارة. و كذلك قال أحدٌ ليشير إلى النّشاط، و إقدام القلب، و قوّة البدنيّة، و صلح الهضم، و قوّة التّناسليّة.<sup>١٠٦</sup>

Raghib As-Sirjani, *Rasulullah, Teladan Untuk Semesta Alam*, (Solo: Penerbit Insan Kamil, 2011), hal. 269.

Diponegoro (2011), hal. 33.

Imam Asy-Syaukani, *Tafsir Fathul Qodir*, terj. Amir Hamzah Fachruddin, Vol. I (Jakarta: Pustaka Azzam, 1400 H), hal. 100.





لنفسي إلى الحماقة، و لا أرضى بعد أن أكون ممتازًا في المجتمع أكون أحمقًا

بینہم . ۱۰۹۱۱



ثَقِيلًا عِنْدَهُمْ. التَّحْرِيمُ مُفْتَعَلٌ بِالتَّدْرِيجِ، يُبْدَأُ مِنْ أَخْفَاهُ ثُمَّ يَرْتَقِي إِلَى حَدٍّ

التَّحْرِيمُ الْقُطْعِيّ. ١١٢

### ٣. الخطة للعلاج

الخطبة التالية، حَرَّمَ اللهُ لِإِسْتِهْلَاكِ الْخَمْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ. إِذَنْ، لَا بَدَّ عَلَيْهِمْ

أن يكون مستفيهاً (غير مسكر) حين جاء وقت الصلاة. قال الله تعالى في

القرآن الكريم: ١١٣

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ  
وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ  
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَايِطِ أَوْ لَمْ تُسْتَمِ النَّسَاءُ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا  
صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَ أَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا ﴿٤٣﴾

(النساء ٤ : ٤٣)

لا تصلُّوا في السَّكْرِ، حتَّى تعلموا ما تقرُّون و تفعلون قبل الصَّلَاة.

هكذا يُسبب السكر لا يمكن أن يُحضّر الخشوع و الإطاعة و حضور مع الله

تعالى بمناجاته بكتابه و الذكر و الدعاء إليه.<sup>١١٤</sup>

<sup>113</sup> Ahmad Musthafa Al-Maraghi, *Tafsir Al-Maraghi*, Juz ٧ (Semarang: CV Toha Putra, ٢٠٠٠), hal. ٢٦٠-٢٦١.

<sup>113</sup> Departemen Agama RI, *Al-Hikmah : Al-Qur'an dan Terjemahnya*, (Bandung: Penerbit Diponegoro ۲۰۱۱), hal. ۸۵.

Ahmad Musthafa Al-Maraghi, *Tafsir Al-Maraghi*, Juz ٥ (Semarang: CV Toha Putra, ٢٠٠٠), hal. ٧٣.











التَّالِيَةِ: "قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، أَعْبُدُوا مَا تَعْبُدُونَ، وَتَعْبُدُونَ مَا أَعْبُدُ، وَ أَنَا عَابِدُ

مَا تَعْبُدُونَ، وَلَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ." فنزل الله قوله تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ

الخ (النساء ٤ : ٤٣)

روي العوف من ابن عباس متعلقٌ بقصة هذه الآية. جاء عدد من رجل

سکراناً؛ وقع هذا قبل التّحريم الخمر. فنزل الله قوله تعالى: <sup>۱۲۱</sup>

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَ أَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ

الخ ﴿النِّسَاء ٤ : ٤٣﴾

قال ابن جرير، بأنه مناسب بقول أبو رازن و المجاهد.

روي عبد الرزاق من معمر، من قتادة بأثم إجتنبوا عن السكر دائماً

بينما يريد أن يصليّ صلوات الخمس. ثمّ نسخ هذا بالتّحريم الخمر.<sup>١٢٢</sup>

قال الدَّحَّاكُ معلقٌ بهذه الآية. معناها ليس السُّكَّرُ بسبب الخمر، وإِنَّمَا

السَّكَّرُ بِسَبَبِ النَّوْمِ (نَوْمٌ عَمِيقٌ). هَكَذَا تَبَعًا إِلَى مَا رُويَ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ وَابْنِ أَبِي

حاتم. و لكنّ، علّق ابن جرير على هذه الآية : "الصّحيح، معنى الذي يُقصد

<sup>121</sup> Imam Abul Fida Isma'il Ibnu Kasir Ad-Dimasyqi, *Tafsirul Qur'anul 'Adhzim*, terj. Bahrul Abu Bakar LC, Juz 6 (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2001), hal. 160.

<sup>133</sup> Imam Abul Fida Isma'il Ibnu Kasir Ad-Dimasyqi, *Tafsirul Qur'anul 'Adhzim*, terj. Bahrur Abu Bakar LC, Juz 6 (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2001), hal. 160-166.







فوضع "السكر" و هو شربٌ مُسكرٍ الذي صنعهم من تمرٍ و عنبٍ متناقضًا من "رزقًا حسنًا". هذه الكلمة المتعارضة تُشار الأشياء المسكر مختلفة بالرزق الحسن. هذه هي صبغة لقلب المسلم الذي يكون مسلمًا جديدًا.

و لكن، العرف و التقليد الشرب الخمر، بمعني الدقيق (مؤثر للروح) أعمق من العادة الفردية. قد كان هذا التقليد المجتمع يمتلك القيمة الاقتصادية. و هو أعمق من هذه صبغة اللحظة الأبعد.

أما في المدينة، بينما يمتلك الإسلام الدولة و الملكة، لا يستعمل قوّة الحكومة و سيف الملكة للتّحريم الخمر. و لكن، أول ما أُستعمل للتّحريم الخمر هو الملكة القرآنية.

بدأ هذا المنهاج بالعمل معتدلًا و سهلاً، يُؤثر نحو روح الإنسان و نظام الاجتماعي. بُدئ بسورة البقرة الآية ٢١٩ هي أجوبة نحو بعض الأسئلة التي تُشار إلى طلوع الوعي في قلوب المسلمين نحو الخمر و الميسر.

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَ  
إِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ  
اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (البقرة ٢ : ٢١٩)























إلهمم الحقيقي. و ليستفيقهم كالعباد، و ليجعلهم مطيعين إلى سلطان الله سبحانه و تعالى.

بعد أن يُخلص روحهم إلى الله تعالى، و يشعرون بأن لا خيار لهم إلا ما اختار الله لهم. فبدئ بعد ذلك وظائف المنهاج الإسلامي بشعار التَّعَبُّدِيَّة. و بدئ بغسل الخثارة الجاهليَّة في إطار الاجتماعي، و الإقتصادي، و النَّفسي، و الأخلاق، و السَّلوك. بينما سلَّم الله الأوامر و عبادته يُطيعون و لا يعارضوا لأنَّهم عرفوا لا خيار لهم نحو أوامر الله و نواهيه حيث كان.

تحريم القطعي هو التَّحريم في الخطوة الثالثة و الرَّابعة في تحليل المشكلة الخمر بالمنهاج الإسلامي. الخطوة الأولى هي خطة لنشر السَّهم إلى الهدف

بينما قال الله تعالى في سورة النَّحل:

وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَ الْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَ رِزْقًا حَسَنًا  
 (النحل ١٦ : ٦٧)

المسألة الأولى التي تدقّ شعورهم هي خطوة<sup>٣٨</sup> لجعل الشراب المسكر ضداً من الرزق الحسن، حتّى كأنّ هذه الخطوة شيء<sup>٣٩</sup> خاصّ، و الرزق الحسن هو شيء<sup>٣٩</sup> خاصّ أيضاً.



الخطوة الثانية هي تحرك الشعور الديني بواسطة التبرير الشريعة في نفوس

المسلمين عند نزول الآية التالية في سورة البقرة:

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَ  
إِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴿٢١٩﴾ (البقرة ٢ : ٢١٩)

هذه الآية تُشار أنّ ترك الخمر و الميسر هو أفضل، لأنّ إثمهما أكبر من

نفعهما. و لكن الحلال و الحرام مستندان إلى تغلب ضرره أو فائدته.

الخطّة الثالثة هي إنكسار التّقليد شرب الخمر و فتح واد المحكّم بين

الخمر و التَّادِيَّةُ الصَّلَاةُ. بنزل سورة النساء التَّالِيَّةُ:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ

○ (النساء ٤ : ٤٣)

صلوات الخمس بعض أوقاتها قريبٌ، و بين وقت الصلّاة إلى وقت

الأخرى لا يكفي لأحد أن يسكر حتى يسفيق من سكره و لتؤدي الصلاة.

هذه هي خطوة ليُضايق الفرصة لتأدية عاداتهم في شرب الخمر خصوصاً عادة

حفلة الفطور في وقت الصّبح و حفلة الشّرب المساء في وقت العصر او المغرب

كما في عادة الجاهليّة. هذه الخطوة لإنكسار العادة لشرب الخمر المتعلّق



في حديث أنس رضي الله عنه قال: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَتَىٰ بَرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَلَدَهُ بِحَرِيدَتَيْنِ نَحْوِ أَرْبَعِينَ.<sup>11</sup>

قال أنس، هكذا ما فعله أبو بكرٍ. حينما تشاور عمر بالنّاس، قال عبد

الرَّحْمَنُ: "أخفّ الحَدِّ نحو ثمانين"، فأمر عمر بذلك، في كتب الصّحّاحين عن

عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "لا أُمُكن أن أُقيم الحدّ نحو أحدٍ حتّى

الممات. و شعرت هناك شيء الذي يتعلّق بنفسي، ما عدا نحو شارب الخمر،

لَأَنَّهُ إِذَا مَاتَ، يَنْبَعِي عَلَيَّ أَنْ أَدْفَعَ دَيْتَهُ. لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَسْنَهُ." فِي صَحِيحِ

مسلم، رُوي جاء عثمان حمل وليد، وهو بعد صلاة الصّبح ركعتين، فقال:

"أزید إلیکم." بعض الشّاهد يعطی شهادتهم نحوه، أنّه قد شرب الخمر. فأمر

عثمان ليُجلّده و يحسبه. حينما وصل إلي أربعين، قال عليّ: "قف" ثم قال:

"النَّبِيُّ وَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُ أَرْبَعِينَ، وَ عُمَرُ ثَمَانِينَ، كُلُّ ذَلِكَ سَنَةً، فَأَحَبُّ هَذَا

(أربعين جلدٓ). " قوله "كلّ ذلك سنّة" بمعنى قد عمل هذا و هذا لا يعارض

بقوله، و النبي صلى الله عليه و سلم لم يسنّ حدّ الخمر. لأنّ أربعين جلدَةً أو

جلدۀ واحدة لا يُنظر كالسنة المحددة. لأنّ في بعض الفرص، عارض النبي

ذلك، و لكن تكون سنّة الذي يفعله أبو بكر.







إلهم الحقيقي. و ليستفيقهم كالعباد، و ليجعلهم مطيعين إلى سلطان الله سبحانه و تعالى.

جاء في كتاب " المحاسن والأضداد " للجاحظ (ص/١٤)، وكتاب " ربيع الأبرار " للزمخشري (ص/٣٧٦) : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم :  
 "أنا أستسر بخلال أربع : الزنا ، والسرقه ، وشرب الخمر ، والكذب ، فأيتهن شئت تركت لك يا رسول الله ؟" قال : دع الكذب. فلما تولى همّ بالزنا ، فقال : يسألني ، فإن جحدت نقضته ما جعلتُ له ، وإن أقررت حددت أو رجمت. ثم هم بالسرقه ، ثم في شرب الخمر ، ففكر في مثل ذلك. فرجع إليه فقال : قد أخذت علي السبيل ، قد تركتهن أجمع "

بعد أن يُخلص روحهم إلى الله تعالى، و يشعرون بأنّ لا خيارٌ لهم إلّا ما اختار الله لهم. فبدئ بعد ذلك وظائف المنهاج الإسلامي بشعار التّعبديّة. و بدئ بغسل الخثارة الجاهليّة في إطار الاجتماعي، و الإقتصادي، و النفسي، و الأخلاق، و السلوك. بينما سلّم الله الأوامر و عبادته يُطيعون و لا يعارضوا لأنّهم عرفوا لا خيارٌ لهم نحو أوامر الله و نواهيه حيث كان.

أحد الخثارة الجاهليّة التي لا بدّ أن تختفي لتمام عقيدة الإسلام التي بالتّأكيد مع الأصحاب و المجتمع عند ذلك هي تقليد شرب الخمر الذي

متعلّق بأنفسهم منذ زمان الماضي. في أحد الآية لتحريم الخمر التي تقدر علي إنكسار التقليد شرب الخمر بعد نزول الآية التي تبين عن أكبر الإثم الخمر من فائدته. و هي سورة النساء الآية ٤٣ :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ

(النساء ٤ : ٤٣)

صلوات الخمس بعض أوقاتها قريبٌ، و بين وقت الصَّلَاة إلى وقت الأخرى لا يكفي لأحدٍ أن يسكر حتّى يسفيق من سكره و لتُؤدّي الصَّلَاة. هذه هي خطوة ليُضايق الفرصة لتأدية عاداتهم في شرب الخمر خصوصًا عادة حفلة الفطور في وقت الصَّبْح و حفلة الشُّرب المساء في وقت العصر او المغرب كما في عادة الجاهليّة. هذه الخطوة لإنكسار العادة لشرب الخمر المتعلّق بأوقات الأعمال الآخر. هذا الأمر له قيمةٌ خاصّةٌ، هناك ضربةٌ بين تأدية الصَّلَاة في وقته و تأدية العادة في شرب الخمر.

الصَّلَاةُ هي عبادةٌ تحتاج إلى العقل و الخشوع، فلا يمكن لتأدية الصَّلَاة بعد شرب الخمر المسكر و اختفاء العقل، لأنَّ الصَّلَاة عبادةٌ أساسيةٌ التي



سوف تحاسب في يوم الميزان فهو من سوء الأدب إذا نوجّه إلى الله و نسكر عند الصّلاة.

لذلك، سبب علي نزول الآية عن تحريم الخمر و تعلّقها بالصّلاة و ليس  
عبادة أخرى كالصّوم و الزّكاة و غيرها بواسطة رسول الله صلّى الله عليه و  
سلّم هو لأنّ شرب الخمر أحد من التّقاليد الّتي متعارضة بالعبادة الأساسيّة  
وهي الصّلاة.

بعد نجاح رسول الله علي وضع عقيدة الإسلام في فطرة النَّاس، و عرّف ربّ الأحد إليهم وإستفادهم كعباد الله تعالى، حتّى يطيعون أوامره و نواهيه كالعلامة عقيدة الإسلام في نفوسهم. ثمّ نزل الله آية التي فيه نهي لشرب الخمر حين قرب وقت الصّلاة ليتلي عقيدتهم. إذا يفضّلون الصّلاة بالنّسبة لشرب الخمر، عقيدتهم محتبّز، و هم من عباده الصّالحون. و إذا عكسه، فلم يكونوا مؤمنون الصّالحون.

بعد أن يستعدّ روحهم إستعدادًا تامًّا، نزل الله سورة المائدة الآية ٩٠ -

: 91

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُثَوِّقَ





## الفصل الرابع

### تحليل الطّريقة: تنفيذ الإرشاد النبوي لدفع سوء الإستعمال المخدّرات

رَكَزَ الباحث في هذا المبحث إلى طريقة أو الخطة رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ تبعًا للتاريخ في دفع سوء الإستعمال المخدّرات. تبعًا إلى النّتيجة المكتشفات، أجد أنّ هناك خمس الخطوات لرسول الله في دفع سوء الإستعمال المخدّرات، و هي تُقسم إلى ستّ الخطوات: أوّلًا الخطة للتّرقية، ثانيًا الخطة للوقاية، ثالثًا الخطة للعلاج، رابعًا الخطة للتأهيل، خامسًا الخطة للعقوبة، سادسًا الخطة الرّوحانيّة.

النّتيجة التّالية هي الخطوات رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ لدفع سوء الإستعمال المخدّرات تبعًا إلى التّاريخ الحضارة الإسلاميّة الّتي تُحلّل تبعًا إلى نظرة الإرشاد النبوي كما قد بحث في الأبواب السابق.

#### أ. تحليل الخطة للتّرقية لرسول الله في دفع سوء الإستعمال المخدّرات

الخطة للتّرقية هي الخطة الّتي توجّه إلى المجتمع الّذي لم يستعمل المخدّرات او لم يشرب الخمر و لم يعلم عن المخدّرات و الخمر. هذه الخطة للتّرقية لرسول الله في دفع سوء الإستعمال المخدّرات نجد في قوله تعالى سورة النّحل الآية ٦٧:







نفعه. لا يُذكر التَّحريم في هذه الخطة صريحًا بل هجاءً. و تُؤخَّر هذه الآية بجملة  
 "....كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ" هذه الجملة تدعو إلى شيعة  
 رسول الله للتَّفَكُّر عن حكمة الّتي أرادت أن تبْلَغ بها.

هذه الخطة للوقاية في دفع سوء الإستعمال المخدّرات تستعمل المنهاج التّفكير  
 المنطقي. و هو يُقارب عن الحوار بين العقل و القلب اي شعور الفرد. لأنّ الآية في  
 هذه الخطة حينئذٍ تدعو الأصحاب ليفكّروا و يُقارن بين النّفع و الضّرر الّذي سيتناول  
 من شرب الخمر. و زادت في آخر الآية "....كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ  
 تَتَفَكَّرُونَ" كالّدعوة لتفكّر ما قد بلّغت من هذه الآية.

أمّا الطّريقة الإرشاد النبوي تبعًا إلى صفة المساعدة في الخطة للوقاية في دفع سوء  
 الإستعمال المخدّرات تستعمل الطّريقة البُشارة المعلومات. و هي طريقة الّتي تقدر على  
 تقديم المعلومات إمّا لسانًا أو كتابيًا. و لكن في هذه الخطة، المعلومات الّتي تُكتب  
 أوضح و أسهل فهمًا من الخطة السّابقة. لأن أخبرت هذه الآية عن أكبر إثم الخمر  
 بالنّسبة نفعه، مهما التّحريم لا يُذكر صريحًا و يحتاج إلى التّفسير أكثر من قبل.





الخطة للعلاج في دفع سوء الإستعمال المخدّرات تستعمل التقريب الفطرة، و هو التقريب الذي يرى بأنّ للإنسان إحتمال ليصحّ و يشفي من مرضه جسميًّا و نفسيًّا و روحانيًّا. لأنّ الفطرة تنمو و تطوّر مناسبًا إلى الأشياء الّتي تُؤثّرُها. ففي هذه الخطة، حينئذٍ أنشأ الله تعالى البيئة الاجتماعيّة الجيّدة بواسطة رسول الله لتطوّر و تقوية العقيدة الإسلاميّة. بمنع المجتمع لشرب الخمر إذا قد تقربّ وقت الصّلاة. تقصد بهذه الطّريقة إنقطاع العادة المجتمع الجاهليّة الّتي لم تزال تشرب الخمر في كلّ وقتٍ، خصوصًا قبل المغرب. في هذه الخطة قد ذكر النّهى للشرب الخمر صريحًا.

مخالفاً بالخطة للوقاية، الخطة للعلاج في دفع سوء الإستعمال المخدرات تستعمل  
المنهاج التّرجيب و التّرهيب بالعبارات النّصيحة المؤوّل بحرف التّهي الذي كان معناه أمرٌ  
للإجتنب. هذا التّهي نجد في أوّل الآية بأمرٍ للإجتنب الصّلاة أثناء السكر، لتجنّب  
القراءة القرآن المخطأة. و كذلك لأنّ السكر لا يمكن أن يحضّر الخشوع و الطّاعة و  
وجود مع الله تعالى. حينئذٍ، إستطاع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم علي إنقطاع  
العادة الشّرب الخمر للمجتمع الجاهليّة بالمنهاج التّرجيب و التّرهيب قبل أوقات  
الصّلاة.

أما الطّريقة الإرشاد النبوي تبعًا إلى صفة المساعدة في الخطة للعلاج في دفع سوء الإستعمال المخدّرات تستعمل الطّريقة الإرشاد التي تشجّع إلى العمليّة. وهي الطّريقة التي تنتفع ليست إلّا لتقديم المعلومات و لكنّ لتشجيع العميل على تناسب الأنفـس، و تشجيع أنشطتهم الجديدة. في هذه الخطة للعلاج، حينئذٍ أرشد رسول الله الأصحاب و المجتمع لإنقطاع عادتهم في شرب الخمر و نهيهم عن السكر في أوقات الصّلاة كي خشعوا فيها.

أما الطَّريقة الإرشاد النَّبوي تبعًا إلى شكل المساعدة في الخطة للعلاج في دفع  
سوء الإستعمال المخدَّرات تستعمل الطَّريقة الهجرة. و هي الطريقة في إجتناّب النَّفس  
نحو الأحوال الّتي تفسد القيمة الإسلاميّة. في هذا الأمر، عادة الشُّرب الخمر هي حالة  
المفسدة. فالرَّسول بواسطة هذه الآية دعا إلى الأصحاب و المجتمع علي إجتناّب النَّفس  
عن تلك الحالة إلى الحالة الجديدة، و هي الحالة دون آثار الخمر في حياة اليوميّة.

د. تحليل الخطة للتأهيل لرسول الله في دفع سوء الإستعمال المخدرات

الخطة للتأهيل هو جهد التقاهة النفسيّة و البدنيّة التي توجّه إلى مستعمل المخدرات الذي قد كان سيرا البرنامج العلاج. و هدفها كي لا يستعمل المخدرات و

مُخَلَّصٌ مِنَ الْمَرَضِ الْمُتَتَابِعِ بِسَبَبِ إِسْتِعْمَالِ الْمُحَدَّرَاتِ. الْخُطَّةُ لِلتَّأْهِيلِ لِرَسُولِ اللَّهِ فِي دَفْعِ

سوء الإستعمال المخدرات نجد في قوله تعالى سورة المائدة الآية ٩٠-٩١:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ  
الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٦٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ  
مُنْتَهُونَ ﴿١٦١﴾

(المائدة ٥ : ٩٠ - ٩١)

كما وجد في الخطة للعلاج في دفع سوء الإستعمال المخدّرات. تقريب الفطرة يُستعمل في الخطة للتأهيل. أخرج الله تعالى التّحريم في شرب الخمر تحريمًا قطعياً بواسطة رسول الله للمجتمع الجاهليّة بعد إنقطاع عادّتهم طول سنوات. بعد نزول هذه الآية، حرّم رسول الله أيضًا جميع الأشياء المتعلّق بالخمر، إمّا صناعة الخمر و بيعه و شراؤه و حفظه و شاربه و غيرهم. أراد رسول الله أن يُطهّر البيئة من آثار السيّئة الخمر، نحو العقيدة الإسلاميّة. كما قد بيّن سابقًا أنّ تقريب الفطرة يحتاج إلى البيئة الجيدة لنموّ تلك الفطرة. لذلك، من أجل تشكّل البيئة الطّاهرة من آثار الخمر، حرّم رسول الله الخمر و ما يتعلّق بالخمر.

أما الخطة للتأهيل في دفع سوء الإستعمال المخدرات تستعمل المنهاج التّريغيب و التّرهيب. المنهاج التّريغيب و التّرهيب في هذه الآية يوجد في تعبير النصيحة. علي شكل فعل الأمر (فَاجْتَنِبُواْهُ) و التّريغيب بعده (لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) الذي وُجد بعد الجملة التي تبين عن رجس من عمل الشّيطان الذي تتركّب من الخمر و الميسر و الأنصاب و الأزلام و غيرهم.

في الخطة للتأهيل، تحريم الخمر و سوء الإستعمال المخدرات تستعمل منهاجاً مساوياً بالخطة للعلاج. و لكن، مهماً متساوياً في إستعمال المنهاج، هناك الفرق في التأكيد بين الخطة للعلاج و الخطة للتأهيل. وجد هذا الفرق في العبارات التي تُستعمل بينهما. في الخطة للعلاج، العبارة النصيحة تُكتب علي شكل النهي لتقرّب الصّلاة أثناء السّكر، و ليس النهي لشرب الخمر مباشرةً. و أما في الخطة للتأهيل العبارة النصيحة تُكتب علي شكل الأمر مباشرةً لإجتناّب الخمر. و إذا تُقارنهما، فالتأكيد في الخطة للتأهيل أقوى بالنسبة للخطة للعلاج.

أما الطّريقة الإرشاد النبوي تبعاً إلى صفة المساعدة في الخطة للتأهيل في دفع سوء الإستعمال المخدرات تستعمل الطّريقة الإرشاد للعلاج. في هذه الخطة، أرشد رسول الله أصحابه و مجتمع الجاهليّة لإزالة العادة في شرب الخمر الذي كان تقليدهم منذ

زمان الماضي. و حينئذٍ حُرِّمَ كلُّ شيءٍ ما يتعلَّق بالخمر من أجل إنشاء البيئة الجيِّدة لإزالة العادة في شرب الخمر.

أما الطّريقة الإرشاد النبوي تبعًا إلى شكل المساعدة في الخطة للتأهيل في دفع  
سوء الإستعمال المخدرات تستعمل الطّريقة التّركيّة النّفس إستمرارًا من الطّريقة الهجرة  
في الخطة للعلاج. ركّز رسول الله قيمة الإسلاميّة خاليةً من الخمر تمامًا. حتّى  
الأصحاب و مجتمع الجاهليّة يخلوا من عادة شرب الخمر و كلّ ما يتعلّق بالخمر.

## هـ. تحليل الخطة للعقوبة لرسول الله في دفع سوء الإستعمال المخدرات

الخطوة للعقوبة هي العملية نحو الصّانع المخدّرات و مینائها و بائعها و مستعملها بناءً على الحكم. هذه الخطوة للعقوبة لا توجد الآية الخاصة من القرآن الكريم عن العقوبة للمستعمل المخدّرات و صانعها و بائعها و غير ذلك. و لكن، هناك بعض الأحاديث التي تبيّن عن كيفية إعطاء العقوبة نحو مستعمل المخدّرات و غيرها.

إذا نظرنا من ناحية تقريبها، فالتّقریب الذي إستعمل الرّسول الله في هذه الخطة هي تقريب الفطرة. لأنّ تبعًا إلى الحديث و بيانه سابقًا، أنّ رسول الله ضرب شارب الخمر بالجريد و النّعال أربعين جلدَةً. الضّربة التي أعطيت، تُقصد به لإهانة شارب الخمر كي يبتعد عن الخمر و يقف عن شربه. هذا الأمر مناسبًا بالتّقریب الفطرة الّذي







رسول الله إلى فطرة الإنسان تدخلاً روحانياً لإجتنب الأصحاب و المجتمع عن تقليد الخمر.

أما المنهاج الذي إستعمل الرسول الله في الخطة الروحانية هو المنهاج التّربّيب و التّرهيب. كما قد تعلّمنا، في الآيات تحريم الخمر عبارات النّصيحة، إمّا ضمّنًا أو صريحًا. مهما هناك بعض الآية التي تُفهم معناها ضمّنًا، و لكن لا يخلو المعنى من النصائح التي بلّغها الله تعالى بواسطة رسول الله. لأنّ منذ أوّل نزول الآية تحريم الخمر إلى آخرها. جهد لإستفاد الأصحاب و المجتمع عن ضرر الخمر و إجتناّبهم عن هذه التقليد السيئة لبناء العقيدة الإسلامية الكافة.

أما الطّريقة الإرشاد التّبوي تبعاً إلى صفة المساعدة في الخطة الرّوحانيّة إستعمل رسول الله الطّريقة الإرشاد للعلاج. كما قد بينّ سابقاً، أنّ أصل المشكلة في التّقليد شرب الخمر هي العقيدة الفاسدة. لذلك، يركّز تحليل المشكلة إلى أصلها و هي العقيدة الفاسدة. أحدها جعل رسول الله فجوةً بين العادة شرب الخمر و الصّلوات الخمس رجاءً، إجتنبوا المجتمع الخمر الذي يفسد العقيدة الإسلاميّة.

أما الطَّريقة الإرشاد النبوي تبعًا إلى شكل المساعدة في الخطة الرُّوحانيَّة إستعمل رسول الله الطَّريقة الهجرة. هذا تبعًا إلى الهدف الذي ستصل هذه الآيات تحريم الخمر.



جدول ٤.٢ تحليل المنهاج الإرشاد النبوي في دفع سوء الإستعمال المخدرات

الرقم	الخطوة في دفع المخدرات في عصر رسول الله	المنهاج الإرشاد الإسلامي		
		منهاج القدوة الحسنة	منهاج الترغيب و الترهيب	منهاج التفكير المنطقي
١	الخطوة للترقية	-	-	✓
٢	الخطوة للوقاية	-	-	✓
٣	الخطوة للعلاج	-	✓	-
٤	الخطوة للتأهيل	-	✓	-
٥	الخطوة للعقوبة	-	✓	-
٦	الخطوة الروحانية	-	✓	-

جدول ٤.٢ تحليل الطّريقة تبعًا إلى صفة المساعدة الإرشاد النبوي في دفع سوء الإستعمال

### المخدّرات

الرقم	الخطة في دفع المخدّرات في عصر رسول الله	الطّريقة الإرشاد النبوي تبعًا إلى صفة المساعدة		
		طريقة البشارة المعلومات	طريقة الإرشاد للعملي	طريقة الإرشاد للعلاج
١	الخطة للتّرقية	√	-	-
٢	الخطة للوقاية	√	-	-
٣	الخطة للعلاج	-	√	-
٤	الخطة للتّأهيل	-	-	√
٥	الخطة للعقوبة	-	-	√
٦	الخطة الرّوحانيّة	-	-	√



## الفصل الخامس

## الخاتمة

## أ. الإستنتاج

تبعاً إلى النتيجة و تحليل البيانات من البحث عن الإرشاد النبوي في دفع سوء الإستعمال المخدرات، إستنتج الباحث كما يلي:

١. الإرشاد النبويّ في دفع سوء الإستعمال المخدّرات تبعًا إلى الآيات تحريم الخمر التي قد بحثت بواسطة الكتب التّفسير يمتلك بعض الخطوات، منها: الخطة للتّربية، و الخطة للوقاية، و الخطة للعلاج، و الخطة للتّأهيل، و الخطة للعقوبة، و الخطة الرّوحانيّة.

أما الخطة الخاصة التي إستعمل رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم في دفع سوء الإستعمال المخدّرات أو تحريم الخمر هي الخطة الرّوحانيّة. لأنّ هذه الخطة تبين عن العلاقة الوثيقة بين الخمر أو الأشياء المسكر والعقيدة الإسلاميّة.

٢. الإرشاد النبوي في دفع سوء الإستعمال المخدرات، التّقريب الَّذي أُستعمل غالبًا هو التّقريب الفطرة، و كذلك المنهاج الَّذي أُستعمل غالبًا هو المنهاج التّرجيب و



رسول الله صلى الله عليه و سلم في حياته اليومية. أو يجعل كلية خاصة التي تبحث  
عن التوجيه و الإرشاد النبوي.

٣. وجود استمرار البحث و التعميق في التعليم الإرشاد النبوي لمنهاج الرّبّانيّ في دفع  
سوء الإستعمال المخدّرات حتّى تمّ البحث في المستقبل و تكون الخزانة العلميّة في  
شعبة الإرشاد الإسلامي. لأنّ ظنّ الباحث، كثر النقصان في هذا البحث و يحتاج  
إلى التعديلات.

و أخيراً، شكر الباحث شكراً جزيلاً على نعم الله سبحانه و تعالى و توفيقه و  
هدايته و عنايته على إنتهاء كتابة هذا البحث العلمي. لذلك، يُرجى الإنتقادات و  
النّصيحة رجاءً كثيراً من كلّ ناحية.



Abul Fida Isma'il Ibnu Kasir, *Tafsirul Qur'anul 'As*  
ar LC, Juz 5, Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2001.

Abul Fida Isma'il Ibnu Kasir, *Tafsirul Qur'anul 'As*  
ar LC, Juz 7, Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2001.

Bakran, *Psikoterapi dan Konseling Islam*, Yogyakarta: Al-Furqan, 2001.

..., *Al-Qur'an dan Terjemahnya Al-Hikmah*, Bandung: Al-Furqan, 2001.

Sa'id Ramadhan, *Sirah Nabawiyah: Analisis Ilmiah dan Historis*, Jakarta: Rineka Cipta, 2001.

Muhammad Musthafa, *Tafsir Al-Maraghi*, Juz 2, Semarang: CV Pustaka Rizki Putra, 2001.

Muhammad Musthafa, *Tafsir Al-Maraghi*, Juz 5, Semarang: CV Pustaka Rizki Putra, 2001.

Muhammad Musthafa, *Tafsir Al-Maraghi*, Juz 7, Semarang: CV Pustaka Rizki Putra, 2001.

- 1

- n Hassan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia*  
*onary*, Jakarta : Gramedia 2009
- Engah Sutrisna W, *Narkoba, Psikotropika, dan*  
*Kesehatan dan Hukum*, Yogyakarta: Nuha Medika,
- aya Narkoba-Alkohol: *Cara Islam Mengatasi*, M  
 ang: Penerbit Ynuansa, 2004
- adji, Boy, *Psikologi Konseling Edisi Revisi*, Jakar  
 013
- Boy, *Psikologi Konseling*, Surabaya: University Pro
- Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu So*  
 nika, 2010
- ode Penelitian dalam Perspektif Ilmu Komunikasi*  
 aha Ilmu, 2011
- Bimbingan Konseling dalam Perspektif Isla*  
 rsada, 2015
- nseling*, Malang : UMM Press, 2015

- Partodiharjo, Subagyo, *Kenali Narkoba dan Musuhi Penyalahgunaannya*, Jakarta: Penerbit Erlangga, t.t
- Quthb, Sayyid, *Tafsir Fi Zhilalil Qur'an*, Vol. 2, Jakarta: Gema Insani, 2000
- Quthb, Sayyid, *Tafsir Fi Zhilalil Qur'an*, Vol. I, Jakarta: Gema Insani, 2000
- Salahudin, Anas, *Bimbingan dan Konseling*, Bandung : CV Pustaka Setia, 2016
- Samad, Duski, *Konseling Sufistik: Tasawuf Wawasan dan Pendekatan Konseling Islam*, Depok: Rajawali Pers, 2017
- Sudarsono, *Kenakalan Remaja: Prevensi, Rehabilitasi, dan Resosialisasi*, Jakarta: PT Rineka Cipta, 1995
- Sudiro, Masruhi, *Islam Melawan Narkoba*, Madani Pustaka
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung : Alfabeta, 2016
- Sukardi, Dewa Ketut, *Bimbingan dan Konseling Islam*, Jakarta: Bina Aksara, 1998
- Sutoyo, Anwar, *Bimbingan dan Konseling Islam : Teori dan Praktik*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015.
- Suyadi, *Mencegah Bahaya Penyalahgunaan Narkoba Melalui Pendidikan Budaya dan Karakter Bangsa*, Yogyakarta : Penerbit ANDI, 2013.
- Zainuddin, *Ilmu Tauhid Lengkap*
- UU No. 35 Tahun 2009, Tentang Narkotika Bab I Pasal I
- UU No. 35 Tahun 2009, Tentang Narkotika Bab XI Pasal 70
- <https://news.okezone.com/read/2017/09/17/337/1777496/kasus-pil-pcc-dpr-masalahnya-terletak-di-obat-legal-yang-dijual-bebas-tanpa-izin/>